استخدام عسل النحل من قبل الأطباء بأمانة العاصمة في علاج بعض الحالات المرضية

د. خالد سعيد عقلان ناصر* و د. فؤاد عبد الله ثابت الحمادي**

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية عسل النحل في الجانب الصحي بهدف الحصول على معلومات تؤيد الاستفادة منه بالواقع العملي، وقد تمت الدارسة بجمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع عدد من الأطباء العاملين في بعض من المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الطبية بأمانة العاصمة صنعاء؛ للاطلاع على آرائهم في مجال استخدام عسل النحل في علاج الحالات المرضية، وطرق استعماله، وأهم الأمراض التي تم معالجتها، وأهم مقترحاتهم. وتم استخدام اختبار الإشارة والرتب لولكوكسون والنسب المئوية، وحللت النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. وقد أظهرت النتائج أن 63.34% من الأطباء أكدوا إمكانية نجاح تخصيص وحدات خاصة بالمستشفيات للتداوي بمنتجات النحل، وأن91.67% من الأمراض أمكن شفاؤها باستخدام العسل ، والأمراض التي لا يمكن وصف العسل كدواء لها، مثل: داء السكري، فقد أكد ذلك 40% من الأطباء، وأشار66.67% من الأطباء إلى أن استخدام العسل بجانب الأدوية أكثر فائدة من استخدامه منفرداً، واختلفت الآراء التي تؤيد استعمال العسل كدواء إلا أنّ معظم الأطباء كانوا مؤيدين ذلك كون العسل قد ذكر في القران والسنة النبوية الشريفة، ولما له من قيمة غذائية عالية إضافة إلى كونه يحتوي على العديد من المركبات الطبيعية التي تدخل في التداوي والتي ليس لها أثار جانبية ضارة بالصحة إذا ما قورنت بالمركبات الدوائية الصناعية، ويرون بأنّه دواء بكل المقاييس ولاشك في ذلك.

كلمات مفتاحية: استخدام، عسل النحل، علاج، حالات مرضية.

* قسم علوم الحياة – كلية التربية – جامعة ذمار khalid_entomol@yahoo.com

** جامعة صنعاء- كلية الزراعة- قسم وقاية النبات fuadhamdi@hotmail.com

The Usage of Bee's Honey by Doctors in Treating Some Medical Conditions in Capital's Sana'a Secretariat

Khalid, Saeed Aqlan Naser[*] and Fuad A. El Hammadi[**]

Abstract

This study aimed to identity the importance of bee's honey in the health sector with the aim of obtaining information that supports benefiting from it in a practical way. The study was carried out by collecting data through a questionnaire and personal interviews with a number of doctors working in some of the hospitals, health centers and medical clinics in the secretariat of the capital Sana'a to obtain their opinions in knowing and using bee's honey in treating medical conditions, methods of diseases that have been treated, and their most important suggestions. One sample Wilcox on signed rank test and percentage were used and results analysis was conducted using (SPSS) statitstics software. The results showed that 63.34% of doctors encouraged the proposal of establishing honey bee's units in hospital for treating medical conditions, and they pointed out that 91.67% of diseases were treated with honey bees. The results also highlighted that 40% of doctors stated that bee's honey cannot be prescribed as a medicine for some illnesses like those of diabetes. Furthermore, 66.67% of doctors claimed that bee's honey is more efficient when used along with other medications than when it is used alone. There were different opinions about using bee's honey for medicine, but most doctors supported the idea of using honey in medicine due to mentioning it in Holy Koran and the Prophet's Sunnah. In addition, most doctors in this research indicated that bee's honey is a nutrient dense food and has great medicinal usage without much side effects compared to medications.

Key words: *diseases, bee's honey, treatment, medical conditions.*

Introduction:المقدمة

[*]Department of Biology, Faculty of Education –Thamar, Thamar University.khalid_entomol@yahoo.com khalid_entomol@yahoo.com.
[**]Sana'a University – Faculty of Agriculture- Department of Plant Protection. fuadhamdi@hotmail.com

يعد نحل العسل *Apis mellifera* L. (Hymenoptera: Apidae) إحدى الحشرات المهمة التي اهتمت بها أغلب الدول المتطورة ولاسيما خلال الفترة الاخيرة من القرن العشرين، إذ أقبلوا على تربيتها ورعايتها وزيادة منتجاتها المتنوعة وذلك لأهميتها الكبيرة في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والعلاجية والتجميلية والاقتصادية.(Root, 2005) طائفة نحل العسل *Apis mellifera L.* . وحدة حيوية متعاونة متألفة من ملكة لها مقومات السيطرة على أفراد الطائفة بإفرازها المواد الفرمونية التي تحافظ على بقاء الطائفة، وعدة آلاف من الشغالات التي تتحد أعدادها من خلال نشاطها الحيوي والسلوكي تبعاً للظروف البيئية المحيطة بها من درجات حرارة ورطوبة نسبية وغطاء نباتي فضلا عن عدد من الذكور قد يصل عدة مئات (الصائغ ومصطفى، 2003 ورمال، 2005). واستمر الاهتمام بالنحل ومنتجاته من عسل Honey وشمع wax وغذاء ملكي Royal jelly في تزايد بصورة متصاعدة حتى وقتنا الراهن، ليصبح العلاج بالعسل الطبيعي أحد ركائز الطب البديل؛ لما يتمتع به عسل النحل من تأثيرات بيولوجية (حيوية) كثيرة ومنها أنه يساعد عمليات الهضم في الجسم، ويسهل امتصاص بعض الأغذية في الجهاز الهضمي؛ وذلك بفعل محتواه العالي من الإنزيمات، ويقوي قدرات الجسم في حالات الإصابة بالأمراض المزمنة، وفي مرحلة النقاهة بعد المرض (الزبيدي واخرون، 2006) .

عسل النحل النقي عبارة عن رحيق مختوم، جمَعَه النحل من الأزهار، وحوَّل معظم المواد الكربوهيدراتية الثنائية والعديدة التسكر فيه إلى سكريات أحادية: جلوكوز وفركتوز، وقام بتبخير نسبة كبيرة من الماء الموجود فيه حتى ينضج. ويُعتَبَر العسل ناضجًا إذا لم تزد نسبة الرطوبة فيه عن (18%) ، وحينئذٍ يختم عليه النحل بطبقة رقيقة من الشمع. والتركيب الكيماوي للعسل يختلف حسب المصدر النباتي والظروف الجوية والبيئية للنباتات، وبشكل عام يحتوي العسل على الأملاح المعدنية ومن أهم العناصر المعدنية التي في العسل: البوتاسيوم و الكبريت و الكالسيوم و الصوديوم و الفسفور و المغنسيوم و الحديد والمنغنيز، وكلها عناصر معدنية ضرورية لعملية بناء أنسجة الجسم، وأهم فيتامينات العسل فيتامين ب1 ، فيتامين ب 2 ، فيتامين ب3 ، فيتامين ب5 ، فيتامين ك مضاد النزيف، فيتامين ج ، ويحتوي على حبيبات غروية، زيوت طيارة وغير طيارة، وأحماض ومواد صبغية، تعطيه لونًا مميزا، ويحتوي على العديد من الإنزيمات والخمائر ومركبات أخرى.

ذكر (Afik, *et al.*2006) أنّ العسل خضع للدراسات المختبرية والسريرية من قبل العديد من المجموعات البحثية، ووجدت مكانًا في الطب الحديث. وقد أفادت تلك الدراسات أن العسل له تأثير مثبط على حوالي 60 نوعًا من البكتيريا، وبعض أنواع الفطريات والفيروسات. فالقدرة المضادة للأكسدة من العسل مهم في العديد من حالات المرض، ويرجع ذلك إلى مجموعة واسعة من المركبات بما في ذلك الفينولات، والببتيدات، والأحماض العضوية، والإنزيمات، ومنتجات تفاعل ميلارد. وقد أُستخدم العسل أيضا في بعض الحالات المعدية المعوية، والقلب والأوعية الدموية، والحالات الالتهابية والأورام.

وجد (Mohd. *et al.* (2019 في دراسة مرجعية أنه حتى الآن تشير الدراسات إلى وجود تأثير للعسل على العظام في النماذج الحيوانية من هشاشة العظام. ومع ذلك، فإن عدد الدراسات على البشر محدود. ويمكن للعسل حماية العظم من طريق خصائص مضادة للأكسدة والمضادة للالتهابات، وذلك في المقام الأول من خلال محتوى البوليفينول التي أشارت الى عدة مسارات، مما يؤدي إلى آثاره البنائية على العظام مضادات التهوية.

وقد وجد أن للعسل أهمية في علاج العديد من الأمراض، وقد اعتبر من أهم العقاقير فعالية لمعالجة الأشكال المختلفة لأمراض الدم وضغط الدم المصاحب للحمل (البنبي, وآخرون 2005)، فالأطباء من كل الاختصاصات الذين عالجوا مرضاهم بالعسل لاحظوا أثره الممتاز على زيادة كريات الدم الحمراء خاصة العسل الغامق الذي تزيد به نسبة الحديد والنحاس والمنغنيز, ومعالجة فقر الدم لاحتوائه على نسب عالية من حمض الاوليك الذي يلعب دوراً كبيراً في التصنيع البروتيني وتكوين الدم، ومن أهم الأمراض التي يساعد العسل في علاجها سرطان الدم، علاج أمراض القلب (الذبحة الصدرية)، وحالات قصور القلب والكلية، واستخدم لمرضى الكلى؛ لأنه ينظم انتقال السوائل عبر الأغشية الحيوية، ويساعد على ضبط التوازن بين الدم والأنسجة، وهو ومدر للبول وانحباس السوائل في البدن، واستخدم كذلك لالتهابات الرئة، وعلاج قرحة الدوالي. وكذلك استخدم العسل بنجاح في شفاء الحروق المختلفة، علاج العقم، تصلب الشريان التاجي، والعجز الجنسي، والبرود الجنسي، ومرض السرطان، ضعف الذاكرة، قرحة المعدة والاثني عشر، وسقوط الشعر والصلع، التهاب اللوزتين، وآلام الأسنان، والإمساك، وأمراض الكبد، وضربة الشمس، وهو مضاد للميكروبات، وتقوية الجهاز المناعي (البنبي، 1987 ، البنبي , 1994 ، الحفني 1996، Broadhurst 2000 ، Dunfprd وآخرون 2000 ، Moss 2001 ، Molan 2001 ، العيدروس، 2005 ، الأنصاري ، 1998).

وقد أشار الشهاوي (1998) - عند قيامه بدهن التسلخات الجلدية الناتجة عن الحروق

والالتهابات المصاحبة لها- إلى أن العسل قد أدى إلى شفائها والتخلص من الفقاقيع وغيرها من مظاهر الإصابة، وذلك خلال 12 ساعة من دهان الجلد، وعمل العسل على سرعة التئام جروح العمليات الجراحية، وإزالة آثار العمليات الجراحية. ويفيد العسل في إزالة التهابات المهبل، ويقضي على الطفيليات والجراثيم المسببة لها، وعندما يخلط 20 جم من الغذاء الملكي مع نصف كيلو من العسل ويستخدم لمدة ثلاثة أشهر، فإنّه يساعد كثيرا في علاج الذين يعانون من عدم الإنجاب، فقد أدى إلى نتائج ايجابية ممتازة. كما أنّ استخدام العسل النقي غير المغشوش يفيد في علاج المرضى الذين يعانون من فيروس الكبد الوبائي نوع (C)، حيث أدى إلى شفاء المرضى بفترة زمنية قياسية. وقد أشار الشهاوي (1998) أيضا إلى أن الجدوى الاقتصادية لإنشاء مستشفى للعلاج بمنتجات النحل الذي يبلغ إجمالي الاستثمار لمثل هذا المشروع 5985880 جنيه مصري، وأن نسبة الربح السنوي لرأس المال المستثمر ستكون 26.85%.

وقام كل من محمود ، وآخرون (1998) بدراسة تدعيم الوجبة الغذائية بالعسل أو الغذاء الملكي وقدمت للأطفال المبتسرين، وقد أجريت الدراسة على عدد 45 طفلا مبتسرا، ووجدوا أن العسل الذي أضيف إلى الوجبة الغذائية للأطفال المبتسرين زادت أوزانهم بمتوسط بلغ 46.7 جم خلال خمسة أيام، بينما الذين لم يحصلوا على العسل في وجباتهم زادت أوزانهم بمتوسط 14.7 جرام فقط، وقد استنتج الباحثون أن تدعيم الوجبة الغذائية بالعسل أدى إلى إفراز نسبة أكبر من هرمون الجاسترون التي بدورها عملت على زيادة التمثيل الغذائي بشكل أفضل مما أدى إلى زيادة الوزن وبنفس كمية المادة الغذائية الأساسية (اللبن).

لقد أشار كل من عبداللاه ، وآخرون (1998) في دراستهم إلى أن استخدام العسل لوقاية وعلاج القرح المعدية المفتعلة عند الأرانب وبنسبة 50 جرام لكل كيلوجرام من وزن الجسم أدى إلى شفاء القرح المعدية بدرجة أكبر بالمقارنة مع المجموعة التي لم تتناول العسل مطلقا.

دراسة ميدانية للباحث الحكيمي(1998) استطلع خلالها آراء عدد من الأطباء اليمنيين حول استخدام أنواع من العسل المحلية في علاج بعض من الحالات المرضية ، وقد تبين من نتائج الدراسة أن 94% من الأطباء يصفون العسل لعلاج كل من الحالات المرضية الآتية: التهابات وقصور الكبد، وقرحة المعدة ، والجروح والحروق ، والتهابات الجهاز التنفسي ، وأمراض سوء التغذية ، وهبوط نسبة السكر بالدم ، وأمراض القلب ، والتهابات الفم ، والضعف الجنسي ، والتهابات الجلد المختلفة، والضعف العام (الوهن) ، ونقص المناعة ، وأمراض الكلية اليرقانية، وقد خلص الباحث في دراسته إلى أهمية تشجيع الاستثمار في هذا الجانب ودعم الأبحاث والدراسات، والقيام بدعوة الأطباء بالاهتمام

بمنتجات النحل المختلفة واستعمالها كبدائل لبعض الأدوية الصناعية والاطلاع على الأبحاث والدراسات العالمية والاستفادة منها بهذا الجانب.

أشار Vesna and Syed (2022) إلى أن العسل يحتوي على أكثر من 200 مادة مختلفة، معظمها من الماء والسكريات والفيتامينات والإنزيمات والأحماض الأمينية والمعادن والكيماويات النباتية. لديها مزايا صحية، بما في ذلك تثبيط الميكروبات، والشفاء، وتأثيرها على الاضطرابات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يحفز الجهاز المناعي ويساعد الخلايا المناعية الناضجة.

وتتأثر القيمة الغذائية للعسل بشكل كبير بنوع النباتات في المنطقة والمناخ وعملية الإنتاج. فقد تم فحص أنواع مختلفة من العسل من قبل مختلف المختصين، فجدوا علاقة قوية بين نوع العسل و(HMF) hydroxymethylfurfural، السكروز، والمحتوى الفينولي، وكذلك الحموضة ومضادات الأكسدة. بالنسبة لمستوى فيتامين C، الجلوكوز، والفركتوز، فإن مزيجًا من تقنية التنوع والتصنيع له تأثير كبير.

ووجد خنبش (1997، 2005) في دراسته الميدانية حول استخدام العسل بالجانب الطبي أن الأطباء يصفون العسل (الدوعاني) لعلاج مختلف الأمراض الباطنية وتأتي أمراض الكبد في المقدمة حيث أفاد 13 طبيباً أنّ استخدام العسل في علاجها مفيد جدا. ونصح 9 أطباء باستخدام العسل للمرضى الذين يعانون من الضعف العام، وأفاد بعض الأطباء عن تجربتهم الشخصية في نجاح العسل لعلاج قرحة المعدة والإثني عشر، كما أشارت الوصفات الطبية إلى استخدام العسل لمرضى السكر، ومرضى الدم ، والجهاز البولي والتنفسي، وأمراض النساء، واستخدم العسل أيضا من قبل الأطباء في علاج الجروح المستعصية وأفادوا أن الاستخدام الموضعي للعسل أعطى نسبة نجاح بلغت 100%.

في دراسة مرجعية قام بها (Terzoa, *et al*.2020) تتلخيص الأدبيات الحالية المتعلقة بالآثار المفيدة للعسل في إدارة الخلل الوظيفي المتعلق بالسمنة ، بما في ذلك التنكس العصبي. استنادًا إلى المكونات الرئيسية للعسل، وتبرز الورقة أيضًا أن البوليفينول يحتمل أن يكون مسؤولا عن الفوائد الصحية للعسل.

وفي دراسة مرجعية قام بها (Liyanage, *et al*.2017) تم توثيق العسل على نطاق واسع ليكون له فوائد علاجية، وخاصة في شفاء الجروح، واضطرابات الجهاز الهضمي، وكعامل مضاد للميكروبات. تشير هذه النتائج إلى أن عسلJujube ، خاصة مع التخفيف، قد يؤدي تأثير وقائي ضد قرحة المعدة الناجم عن الإيثانول، من خلال تحسين نظام مضادات الأكسدة وقمع الاستجابة الالتهابية عبر مركباته النشطة بيولوجيًا.

وهناك دراسة قام بها (Battino, *et al.* 2021) الذي وجد أن الإجهاد التأكسدي والالتهابات يسهم في تكوين وانتشار العديد من الأمراض المزمنة البشرية، مثل: السرطان والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية ومتلازمة التمثيل الغذائي. إلى جانب المنهات الكلاسيكية، مثل الأنواع المؤكسدة التفاعلية، والسموم الداخلية، والسيتوكينات أو السرطانات، والإجهاد التأكسدي والالتهابات بسبب نظام غذائي ضعيف وزيادة تناول الدهون في الجسم والطاقة. الفراولة والعسل من المصادر الغنية الشائعة للمواد المغذية والمركبات النشطة بيولوجيًا، التي تمت دراستها على نطاق واسع لأدوارها التي تمارسها في حفظ الصحية والوقاية من الأمراض.

وهذا (Kala, *et al.* 2020) يذكر أن استخدام العسل شائع من قبل الناس من جميع الأديان والتقاليد والمعتقدات الثقافية، فهو واحد من أكثر المنتجات الطبيعية قيمة بسبب خصائصه الغذائية والطبية. ومن المعروف أن العسل غني بالسكريات والمركبات الفينولية والأحماض العضوية الحرة والإنزيمات. كما أنه يحتوي على الدهون والأحماض الأمينية وآثار العناصر والفيتامينات وعدد قليل من المركبات السامة. ومن المعروف أنه يزيد الأنشطة العصبية، القلبية، المعدة، المضادة لمضادات السكري، مضادات الأكسدة، مضادات الميكروبات، مضادة للسرطان، ومضادة للالتهابات.

ومن خلال ما تقدم ذكره فإنّه يتطلب من جميع الباحثين والمهتمين بهذا الجانب القيام بمزيد من الأبحاث والدراسات بهدف الوصول إلى الحقائق على المستوى العملي والتطبيقي، وإقناع الذين مازالوا يشككون في أهمية استخدام العسل كدواء لعلاج العديد من الحالات المرضية، والقيام بعمل أبحاث مشتركة بين المؤسسات المعنية بتربية نحل العسل والمؤسسات الطبية والمنتجة للعقاقير الدوائية وغيرها، واخذ الأمر بشيء من الجدية للوصول إلى استغلال هذه الثروة بصورة مفيدة بالواقع العملي، ولأهمية ذلك فقد نفذت هذه الدراسة بهدف الوصول إلى حقائق واقعية عن استخدام العسل المحلي من قبل أطباء متخصصين بمجالات مختلفة في المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الخاصة بأمانة العاصمة (صنعاء).

هدف الدراسة: Objective of the study

استطلاع آراء عدد من الأطباء في استعمال عسل النحل لعلاج الأمراض والتعرف على وجهات نظرهم ومقترحاتهم، ومعرفة أهم الأمراض التي أمكن شفاؤها بعسل النحل من ناحية تجارب الأطباء في هذا الجانب.

مواد وطرائق البحث Materials and Methods

جمعت البيانات عن طريق عمل استبيان خاص عن العسل واستعماله كعلاج لبعض الحالات

المرضية وذلك بالقيام بالنزول الميداني ومقابلة الأطباء مباشرة، وقد شمل الاستبيان الأطباء العاملين في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الطبية الخاصة بأمانة العاصمة (صنعاء)، وتم الاطلاع على آرائهم والتعرف على استخدام عسل النحل في علاج العديد من الحالات المرضية وطرق استعماله وأهم الأمراض التي تم معالجتها وشفاؤها من خلال تجاربهم مع تلك الحالات وأهم مقترحاتهم والمتطلبات الحالية والمستقبلية.

الخصائص العامة للأطباء الذين شملهم الاستبيان:

1. **مستوى العمر:** تراوح أعمار الأطباء المشمولين بالدراسة بين 35 عاما حد أدني – 65 عاماً كحد أعلى بينما بلغ المتوسط العام للعمر 50 عاماً.
2. **سنوات الخبرة:** لقد بلغ متوسط سنوات الخبرة لدى الأطباء المشمولين بالدراسة 25 عاماً.
3. **الدرجة العلمية:** النسب المئوية للدراجة العلمية للأطباء الحصلين على مؤهل الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس بلغت بالترتيب (25،35، 40).

التحليل الاحصائي: Statistical analysis

تم تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان والتي بلغ 180 استمارة صحيحة واستبعدت الاستمارات التي لم تستوف الشروط باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ver.17 (2017) واستخدم النسبة المئوية واختبار الإشارة والرتب لـ ولكوكسون.

النتائج والمناقشة Results and Discussion

اختلفت الآراء في بعضها، واتحدت في البعض الآخر، إلا أنها كانت بنسبة مكتملة تؤيد استعمال العسل كدواء؛ كونه قد ذكر في القران والسنة، ولما له من قيمة غذائية عالية وتفضيله عن المركبات الكيماوية في والتداوي؛ لأنه ليس لها آثار جانبية ضارة بالصحة ، كما هو الحال في تلك المركبات الصناعية، ويرون بأنه دواء بكل المقاييس ولا شك في ذلك.

فقد أظهرت النتائج في جدول (1) أن هناك نسبة عالية ممن أجابوا بأنهم يستخدمون عسل النحل كدواء حيث وصلت (96.67%) من آراء الأطباء الذين شملتهم الدراسة، بينما أظهرت النتائج أن نسبة (3.33%) من الأطباء لم يكن لهم أي تعليق حول استخدام العسل بالنسبة لهم وكانت قيمة الوسيط 24.

جدول (1) يوضح الرأي العام عند الأطباء في استخدام العسل كدواء.

م	رأي الأطباء في استخدام العسل كدواء	النسبة المئوية %

1	لم يكن لهم أي تعليق	3.33
2	يمكن استخدامه	3.33
3	يمكن استخدامه كعامل مساعد لبعض الحالات	6.67
4	يعد الأفضل لأنه لا يؤدي إلى ظهور أعراض جانبية كالأدوية الأخرى	6.68
5	يقولون بأنه نعم الدواء	20
6	ذكر في القرآن الكريم والسنة ولا شك فيه	23.33
7	ممتاز	23.33
8	ممتاز جداً	13.33
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.014

2- تخصيص وحدة خاصة بالمستشفى للتداوي بعسل النحل:

الجدول (1) يشير إلى أن نسبة كبيرة من الأطباء يؤيدون ذلك حيث وصلت إلى (63.33%)، إلا أن نسبة (36.67%) لا يؤيدون ذلك لعدة أسباب منها عدم توافر الدراسات الدقيقة المختصة بهذا الجانب وعدم توافر الإمكانيات اللازمة لذلك، بينما (3.33%) من الأطباء لم يكونوا (مع) أو(ضد) تلك الرغبة لعدم توافر الدراسة الدقيقة، حيث بلغت قيمة الوسيط 10.5.

لقد أشار بعض من الأطباء إلى أنه من الصعوبات التي تواجه هذا الأمر هو ارتفاع أسعار العسل، وبالذات العسل غير المغشوش ، يقابلها انخفاض كبير في أسعار الأدوية، بالإضافة إلى نتائجها السريعة ، والأفضلية ، والمؤكدة ، وتخصصها النوعي ، وهذه تطرح نفس المشكلة أمام المجتمعات ذات الدخل المنخفض، فهم يعانون من ارتفاع أسعار بعض الأدوية إن لم يكن معظمها، وإن أرادوا أن يكون من ضمن من يتداوون بالعسل فسيجدون، صعوبة في ذلك؛ لأنّه سيضطرون إلى شرائه بسعر عال وخصوصاً العسل الأصلي(غير المغشوش)، والبديل لذلك (عسل رخيص) لن يكون مجدياً ومكلفاً أيضاً.

جدول (2) يبين مدى التأييد لتخصص وحدات خاصة بالمستشفيات للتداوي بعسل النحل.

م	مدى تأييد الأطباء لتخصيص وحدات خاصة بالمستشفيات للتداوي بعسل النحل	النسبة المئوية%
1	مؤيدون ذلك	63.33
2	لا (مع) ولا (ضد) التأييد	3.33
3	غير مؤيدين: لصعوبة توافر مثل هذه الوحدات وعدم توافر الإمكانيات اللازمة والدراسة	16.67
4	غير مؤيدين: بسبب الغش في العسل والتغذية الصناعية، والعسل يعتبر كعلاج مساعد وليس أساسي	3.33
5	غير مؤيدين: لأن الأدوية الكيماوية ذات فعالية أكبر ونتائج أقوى ورخيصة الثمن ومتخصصة	6.68
6	غير مؤيدين: لان هذا الجانب يخص الصيدلة ويمكن تبنيه من قبل شركات الأدوية	3.33
7	غير مؤيدين: لأن العسل يعتبر بمتناول الجميع ويمكن استخدامه بأي حال	3.33
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.022

3- أهم الحالات (الأمراض) التي يمكن شفاؤها بعسل النحل:

يشير الجدول (3) إلى تعدد الحالات المرضية التي ذكرها الأطباء، التي وصلت إلى (24مرضاً تحديداً) بالإضافة إلى أمراض الجهاز التنفسي، والهضمي، والمناعي. إلا أن أعلى نسبة وصلت إليها التكرارات لجميع تلك الأمراض (98تكرار) وقد مثلث أمراض الجهاز الهضمي عامةً، والقناة الهضمية بما فيها القرح المعدية والمعوية إلى (91.67%) من مجموع تكرارات تلك الأمراض، ومثلث الحروق (62.50%) من مجموع تلك الأمراض كنسب منفردة لا يمثل مجموعها (100%)، والتهابات الجهاز التنفسي العلوي والسفلي بلغت (29.67%) من مجموع الأمراض الـ(24)، وقرح داء السكر (16.67%)، وأمراض الكبد (25%) وبلغت قيمة الوسيط 12.

جدول (3) يبين أهم الأمراض التي يمكن شفاؤها بعسل النحل.

م	الأمراض التي يمكن شفاؤها بعسل النحل	النسبة المئوية %
1	الجروح، والحروق، وأمراض المعدة	26.67
2	الحروق، وامرض القناة الهضمية، والجهاز الهضمي	10.00
3	أمراض الأمعاء، والنزلات المعوية، والقرح المعدية، وأمراض الجهاز التنفسي العلوي والسفلي	13.33
4	أمراض الكبد، وقرح داء السكري	6.67
5	أمراض الكبد، والالتهابات الرئوية	6.67

م	الأمراض التي يمكن شفاؤها بعسل النحل	النسبة المئوية %
6	الجروح، وأمرض الجهاز الهضمي	3.33
7	الجروح، والقرح المعوية، وأمراض الكبد	6.67
8	الجروح، الحروق، والتهاب الجهاز التنفسي، وقرح السكر	3.33
9	أمراض الكبد، وقرح داء السكري، وأمراض الجهاز الهضمي	3.33
10	أمراض الجهاز المناعي، والتناسلي، والضعف الجنسي، والتنفسي	6.67
11	التسمم، وزيادة صبغة الجلد كالكلف والنمش، والكسور المفتوحة	3.33
12	فقر الدم واليرقان، (النحافة غير السكرية- القمة)	6.67
13	للضعف الجنسي، والتهابات القناة الهضمية	3.33
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.002

ملاحظة: لقد أشار بعض الأطباء إلى أن استخدم العسل على الجروح تحديداً كمراهم مباشرةً على الجروح أو الحروق، وقرح داء السكر، أما الأمراض الأخرى الداخلية لجسم الإنسان فإنه يستخدم كشراب.

ونظراً لما تحدثه المراهم الخاصة بالجروح ، والحروق، وترطيب الجلد ، والتجميل ، من آثار جانبية ، وخصوصاً في الأماكن الحساسة من الجسم ، فإن العسل يعتبر أفضل من أي شيء أخر من بين تلك المراهم، بالإضافة كونه يعمل كحاجز واق بين الأجزاء المجروحة في الجسم، والهواء الجوي وما يحتويه من غبار وملوثات أخرى قد تعيق شفاء تلك الجروح، ولذا يجب استخدام العسل في التداوي للجروح والحروق وغيرها من الأمراض الجلدية كالكلف ، والنمش وجروح داء السكر التي غالباً ما تكون بالأطراف، ولا يوجد أي آثار جانبية عند استعماله.

4- أهم الحالات (الأمراض) التي لا يمكن وصف العسل كدواء لها:

أظهر الجدول (4) أن الكثير من الأطباء كان تركيزهم على داء السكري باعتباره مرضا يتضرر كثيراً بالعسل؛ كون العسل يقوم برفع نسبة السكر لدى مرضى السكر لقد مثلث نسبة من قالوا ذلك (40%) ومنهم من هذه النسبة (20%) أضافوا بجانب السكر عدة أمراض منها قرحة المعدة وقرحة الإثني عشر وكانت قيمة الوسيط 30.

بجانب ذلك ذكرت أمراض أخرى، منها حالات الزائدة الدودية، والإلتهاب السحائي وبعض أنواع من الجروح التي تتأثر بالعسل أو أنهم يفضلون استخدام مركبات صناعية أكثر جدوى وسريعة الفائدة عن العسل في مثل تلك الحالات.

جدول (4) أهم الحالات التي لا يمكن وصف العسل كدواء لعلاجها.

م	الحالات التي لا يمكن وصف العسل كدواء لعلاجها	النسبة المئوية%
1	أمراض السكر فقط	20
2	أمراض السكر، وقرح المعدة، والإثني عشر، وغيرها.	20
3	قرحة المعدة فقط	10
4	الزائدة الدودية	3.33
5	حالات الإلتهاب السحائي، وبعض أنواع الجروح الذي ينصح بمركبات أخرى مصنعة لعلاجها، كونها أفضل من استخدام العسل (لم تذكر) بالإضافة، إلى حالات ذات حساسية من العسل (لم تذكر)	10
6	لم يكن لهم أي رد (ربما لعدم المعرفة)	23.34
7	يعتقدون السكر	13.33
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.036

5-العسل كغذاء أو كدواء لمرضى السكر:

إمكانية إعطاء العسل لمرضى السكر بأنواعه سواء كغذاء، أو دواء أو بأي حال من الأحوال من خلال تعليقات الأطباء حول ذلك، وسيتم التعرف على المزايا التي يمتنع بها العسل كدواء شامل للعديد من الأمراض وكيفية التركيب الكيميائي، وتأثيره في رفع السكر في الدم، أو البول للذين يعانون منه (مصابو السكري). لأن داء السكري يعبر عن زيادة نسبة السكر في الدم مما يعمل على بلزمة خلايا الدم، ويغير من شكلها الكروي المعروف إلى أشكال مختلفة نتيجة استنزاف المحلول الذي تحتويه الخلية إلى الخارج، ولذلك يحتاج مصاب السكري إلى مياه الشرب بكميات أكثر من المعتاد؛ محاولةً منه لتعديل نسبة السكر مع محتويات الخلايا الدموية.

اتضح من الجدول (5) أن نسبة من الأطباء وصلت إلى (40%) من المجموع العام يقولون بأنه يمكن إعطاءهم العسل كغذاء أو دواء، إلا أن النسبة الكبرى ممن لا يؤيدون ذلك حيث بلغت (60%). مع العلم أن قيمة الوسيط بلغت 21. واشترط نسبة من الأطباء المؤيدون أن يكون العسل المستخدم عسلاً طبيعيا (غير مغشوش).

جـدول (5) يبين مدى إمكانية استخدام العسل لمرض السكر كغذاء أو دواء.

م	مدى إمكانية استخدام العسل لمرض السكر	النسبة المئوية%
1	لا ينصحون بذلك، (بدون تعليق)	13.33
2	لا يعرفون ذلك	13.33
3	لا يمكن بتاتاً، قط، كليةً، ممنوع	6.67
4	لا يمكن بذلك: لعدم معرفتهم علمياً عن دراسة تخص الموضوع، أو لم يقرؤا دراسة تعني بهذا الأمر، ثبت عدم ضرر العسل أو فائدته	13.33
5	لا ينصحون بذلك: لأنهم يعتبرون أن العسل يرفع من نسبة السكر في الدم ويزيد من الأيض الكربوهيدراتي، مما يسبب غيبوبة عند تناوله بكميات كبيرة بالذات. وقد يرفع نسبة السكر في الدم بشكل طفيف تزداد مع زيادة الكمية المتناولة منه	13.33
6	نعم يؤيدون ذلك (بدون أي تعليق)	16.68
7	نعم ينصحون به كدواء	6.67
8	ينصحون به في حالات الجروح السكرية فقط كمراهم خارجية	3.33
9	ينصحون به: كغذاء وكدواء: لأنه لا يرفع نسبة السكر في الدم بشكل كبير لاحتواه على سكريات أحادية غير مضرة في رفع السكر في الدم، على شرط أن يكون العسل غير مغشوش (يكون أصلي)	13.33
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.014

6-استعمال العسل للعرسان والمقبلون على الزواج:

إن الداعي الحقيقي لذلك كونها تستحق الدراسة، وكون بعض الشباب الذين يعانون من الضعف الجنسي يرافقهم القلق مع إقبالهم على الزواج، وتحول ذلك القلق بالنسبة لهم إلى كابوس في حياتهم والتي في البعض تتحول إلى مأساة تستحق أن يخصص لها دراسة منفردة.

حيث هناك شريحة كبيرة من مستهلكي العسل يشترونه بغرض التقوية العامة كونه في نظرهم يحتوي على مواد غذائية عالية مفيدة للجسم.

أردنا من خلال هذه الدراسة معرفة المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، وسبب ذلك يعود إلى وجود العديد من المركبات الطبية المصنعة التي تساعد على تقوية الوهن الجنسي والمنشطات التي لها تأثير ضار أكثر من نفعها لذا يجب وبإلحاح تناول مثل هذا الموضوع، ولأن العسل يحتوي على السكريات الأحادية، والفيتامينات التي تزود جسم الإنسان بطاقة عالية عند تناوله.

ويبين الجدول (6) أن نسبة كبيرة من أطباء الدراسة يؤيدون ذلك حيث بلغت (36.67%) من الأطباء الذين شملتهم الدراسة، إلا أنهم ينصحون به قبل الزواج لفترة تصل إلى الشهر وذلك قبل الزواج، وأن (33.13%) من الأطباء لم يؤيدوا ذلك لأسباب أخرى مبينة، وكما هي مبينة بالجدول (6).

وكانت قيمة الوسيط 33

جدول (6) يبين إمكانية استخدام العسل للعرسان والمقبلون على الزواج.

م	إمكانية استخدام العسل للعرسان المقبلين على الزواج	النسبة المئوية%
1	لا يؤيدون ذلك: (بدون أي تعليق)	6.67
2	لا يؤيدون: لأنه يجب عدم تناوله قبل الزواج بفترة شهر	6.66
3	مؤيدون ذلك: (بدون أي تعليق)	36.67
4	مؤيدون: على أن يستخدم العسل قبل الزواج بفترة شهر وليس أثناء الزواج والسبب أنه يؤدي إلى خروج الحيوانات المنوية بشكل كبير	13.33
5	مؤيدون: باعتبار العسل يحتوي على قدر عال من السكريات الأحادية التي تنتج طاقة كبيرة في الجسم، مما يعطي نشاطا وحيوية، بالإضافة إلى مواد غذائية أخرى تفيد في تقوية الجسم، وزيادة الأيض الكربوهيدراتي	30
6	مؤيدون: لأن العسل جيد في تركيبة الطبيعي لا يؤثر على الجسم كالمنشطات الأخرى (كالفياجرا)	6.67
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.036

7- استخدام العسل منفرداً أم بجانب الأدوية:

معظم النتائج المتحصل عليه من الجدول (7) تشير إلى أن نسبة (66.67%) من الأطباء ذكروا أن استخدام العسل بجانب الأدوية أكثر فائدة من استخدامه منفرداً، إلا ما كان هناك من حالات تستفيد من استخدامه منفرداً. بلغت قيمة الوسيط 58.

جدول (7) يوضح إمكانية استخدام العسل بجانب الأدوية.

م	إمكانية استخدام العسل بجانب الأدوية أوعدم ذلك	النسبة المئوية%
1	يفضلون استخدام العسل منفرداً	30
2	يفضلون استخدامه بجانب الأدوية للحصول على أكثر فائدة	66.67
3	يؤيدون استخدام العسل بجانب الأدوية، أو منفرداً، حيث يعتمد ذلك حسب الغرض من استخدامه	3.33
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.181

8- استخدام عسل النحل للحالات التالية (كمراهم، تكحيل للعيون، للأطفال وكبار السن، لنمو الشعر):

الغرض من ذلك هو الخروج بشيء من الفائدة العامة حول استخدامات العسل تحديداً، باعتبار

أن مجالات استخدام العسل في الجانب الصحي والوقائي خصوصاً أفضل بكثير من غيرها لعدم تأثيراته الجانبية. ونرى استخدامه كمراهم، وتكحيل العيون، واستعماله للأطفال، واستعماله لكبار السن، كونها حالات حساسة وذات تأثر كبير بالمواد المركبة الكيميائية، واعتقاداً منا بأن العسل ليس له أي ضرر نحو تلك الحالات. كما أن له جدواه في نمو الشعر كنوع من التطرق لجانب التجميل، والخروج بشيءٍ نحو من يعانون من الصلع وعدم نمو الشعر بشكل طبيعي، أو تساقطه، أو لتجميل الشعر. التركيز على ما أعتمده الأطباء كان على العسل فقط دون أي من منتجات النحل الأخرى.

يبين الجدول (8- أ) أن (90%) من الأطباء يؤيدون استعمال العسل كمراهم للحروق والجروح، بينما (10%) من الأطباء المشمولون بالدراسة أشاروا إلى عدم معرفتهم بذلك. وجد ان الوسيط 25.5.

واتضح من الجدول (8-ب) أن (70%) من الأطباء أشاروا بان العسل يعد من أفضل المواد المستخدمة لتكحيل العيون بالمقارنة عن غيره كون العسل لا يحدث أي تحسس للشبكية إضافة إلى فعاليته العالية لحالات التهابات العيون، بينما (23.33%) منهم لم يكن معروف لديهم و(6.67%) أشاروا إلى أنه لا يمكن استعماله وغير جيد. والوسيط كان 27.

ويبين الجدول (8-ج) أن نسبة كبيرة من الأطباء المشمولين في الدراسة التي بلغت (96.67%) يؤيدون استعماله للأطفال وكبار السن؛ لأن العسل يساعد في زيادة نمو الأطفال ويزيد من تنشيط وتقوية كبار السن لاحتواء العسل على مواد ذات قيمة غذائية عالية. وجد ان الوسيط 27.

ويوضح الجدول (8-د) أن (73.34%) من الأطباء يرون بان العسل مفيد لنمو الشعر خاصة في حالة نقص التغذية، ولا يؤثر العسل في بشرة الجلد وخاصة الأدمة الحساسة، بينما (23.33%) من الأطباء يشيرون إلى أن استعمال العسل لتلك الحالات غير معروف لديهم بينما أشار (3.33%) إلى أنه يتطلب ذلك دراسات علمية. ووجد ان الوسيط 24.

جدول (8-أ) يبين إمكانية استخدام العسل كمراهم عامة.

م	إمكانية استخدام العسل كمراهم	النسبة المئوية%
1	غير معروف لديهم	10
2	يرون بأنه (ممكن)	13.33
3	يرون بأنه (جيد)	23.33
4	يرون بأنه (جيد) وخصوصاً للحروق، والجروح، وجروح السكر، والتقرحات، والحساسية	16.67
5	يرون بأنه (ممتاز)	20
6	يرون بأنه (ممتاز) وخصوصاً للحروق، والجروح كمرهم مباشر	10
7	يرون بأنه الأفضل لتجنب الآثار الجانبية الناتجة من استخدام المراهم المصنعة، وخصوصاً في الحالات التي بها تحسس (كحساسية الجلد والعيون)	6.67
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.022

جدول (8- ب) إمكانية استخدام العسل كتكحيل للعيون.

م	إمكانية استخدام العسل كتكحيل للعيون	النسبة المئوية%
1	غير معروف لديهم	23.33
2	يرون بأنه (ممكن)	13.33
3	يرون بأنه (لا يمكن استخدامه) وغير جيد	6.68
4	يرون بأنه (جيد)	13.33
5	يرون بأنه (جيد جداً)	3.33
6	يرون بأنه (ممتاز)	23.33
7	يشيدون بأفضلية استخدامه للعيون دون غيره من المركبات الأخرى، لأنه لا يحدث تحسس للشبكية، وفعال جداً لحالات الالتهابات، بسبب احتوائه على (فيتامين A)	16.67
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.022

جدول (8-جـ) استخدام العسل للأطفال وكبار السن.

م	استخدام العسل للأطفال وكبار السن	النسبة المئوية%
1	غير معروف لديهم	3.33
2	يرون بأنه (ممكن)	13.33
3	يرون بأنه (جيد)	26.67
4	يرون بأنه (جيد جداً)	6.68
5	يرون بأنه (ممتاز)	36.67
6	يرون بأنه أفضل للأطفال وكبار السن كونه يساعد في نمو الأطفال، ويساعد في نشاط وتقوية كبار السن لاحتوائه على مواد ذات قيمة غذائية عالية	13.33
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.036

جـدول (8- د) إمكانية استخدام العسل لنمو الشعر.

م	إمكانية استخدام العسل لنمو الشعر	النسبة المئوية%
1	غير معروف لديهم	23.33
2	يرون بأنه (ممكن)	10
3	يرون بأنه (جيد) ومفيد للشعر، مع تخفيف العسل بالماء	33.33
4	يرون بأنه (جيد جداً)	3.33
5	يرون بأنه (ممتاز)	20
6	يرون بأنه الطريقة المثلى لنمو الشعر، ولا يؤثر على بشرة الجلد وخاصةً الأدمة الحساسة، وكذلك في حالة نقص التغذية، وتجديد خلايا الجلد ومن ثم الشعر	6.68
7	يشيرون بأن ذلك يتطلب دراسة	3.33
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.022

9- الأوقات المناسبة لاستخدام العسل سواءً كغذاء أو كوقاية من الأمراض:

إن الكثير من الأطباء يؤيدون استخدام العسل للوقاية من الإصابة ببعض الأمراض ، وبعضهم للوقاية والغذاء معاً وأشاروا إلى تناوله في وقت الصباح الباكر عندما تكون المعدة فارغة والجسم مرتخياً أكثر حيث يستطيع الجسم أخذ استفادة أكبر من العسل وقد وصلت تلك النسبة إلى (33.33%) من مجموع الأطباء، بينما نسبة (23.33%) منهم يرون بأن الوقت الأفضل هو الصباح الباكر (على الريق) وفي المساء قبل النوم، وكان الوسيط 24. ربما ذلك من أجل ما يحدثه العسل من عمليات في الجسم تجعله أكثر مقاومة للأمراض وامتصاصه إلى الدم عالي بمحتوياته الغذائية العالية، إلا أن نسبة تصل (16.67%) منهم لا يرون وقتاً محدداً أفضل من غيره يفيد أكثر لاستخدام العسل في وأي من الحالات (كغذاء، كوقاية، كدواء).

جدول (9) أفضل الأوقات لاستخدام العسل للغذاء أو الوقاية.

م	أفضل الأوقات لاستخدام العسل للغذاء أو الوقاية	النسبة المئوية%
1	لم يكن لهم أي رأي حول ذلك	6.67
2	يرون بأنه يمكن استخدامه بعد الأكل	3.33
3	يرون بأنه يمكن استخدامه بأي وقتٍ كان دون التفضيل لوقت عن أخر	16.67
4	يرون بأن أفضل الأوقات صباحاً على الريق+ مساءً قبل النوم	23.33
5	يرون بأن أفضل الأوقات صباحاً على الريق كوقاية تحديداً، وكغذاء مفيد للجسم عموماً	33.33
6	يرون بأنه يمكن استخدامه صباحاً، ومساءً، وبأي وقت كان	10

7	يرون بأن أفضل الأوقات تحدد حسب طبيعة الاستخدام، والغرض منه، مثلاً: كوقاية (صباحاً على الريق)	6.67
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.022

10- مقترحات الأطباء حول التداوي بعسل النحل والمنتجات الطبيعية بشكل عام:

تم التعرف من خلال هذه الدراسة على ما يتعلق بالرجوع للطبيعة وبالذات لمنتجات نحل العسل، وخصوصاً العسل كونه الأكثر إنتاجاً، واستخداماً من غيره لدى كافة الناس، وما هي المقترحات التي يرونها في سبيل تحقيق الفائدة من ذلك، أيضاً نهدف إلى ضم موضوعات أخرى بجانب ما ذكر أنفاً، لم نتطرق لها فيما سبق.

يشير الجدول (10) إلى أن الآراء والمقترحات تعددت من كثيرين من الأطباء، وتعد بأنها آراء واقعيه تستحق الاهتمام، حيث إن نسبة من الأطباء بلغت (50%) من الأطباء المشمولون بالدراسة والتي كانت آرائهم كالتالي:

حيث (13.33%) يرون بأنه لابد من وجود الدراسة العلمية الدقيقة لهذا الموضوع، وذلك للحصول على نتائج أعلى قيمة مجديه ومفيدة، وإجراء الأبحاث العلمية والمعملية وتوزيع نتائج الأبحاث العلمية من قبل المختصين المعنيين على المراكز الطبية وكذلك على المستشفيات والأطباء، كما يجب توزيعها على عامة الناس عبر وسائل الإعلام المختلفة، وهذا اقتراح في غاية الأهمية.

وأن (6.67%) يرون بأنه يجب توفر العسل بالذات في كل مكان، حتى يمكن الاعتماد عليه نوعاً ما، ومن ثم استخدامه ولو في بعض الحالات المرضية، حتى ولو خصصت الدراسة على أمراض معينه، يُرى بأنها أقرب للتداوي بالعسل.

وأن (16.67%) يرون بأنه يجب وضع برامج معينة لتغذية النحل طبيعياً، ووضع مراقبة على النحالين لمنع حدوث التغذية الصناعية، وعدم حدوث الغش في منتج العسل، ويرون بأنه يجب أن تكون تغذية النحل تغذية طبيعية، ليكون العسل طبيعي وأصلي غير مغشوشاً يُرتكز عليه في الاستعمال.

وان (13.33%) يرون بأن العسل خصوصاً أفضل الأدوية الطبيعية عموماً، وهو الأفضل استخداماً للتداوي من غيرها من الأدوية، ويرون بأنه يمكن تخصيص وحدات خاصة للتداوي بمنتجات النحل في المراكز، والمستشفيات الحكومية، تحديداً والعمل بنوعٍ من الجدية، والواقعية نحو هذا الموضوع.

بينما (50%) من الأطباء المشمولون في هذه الدراسة لم يكن لهم أي مقترحات تخص هذا الجانب. كما ان الوسيط كان 27.

جدول (10) يبين مقترحات الأطباء حول التداوي بعسل النحل.

م	مقترحات الأطباء حول التداوي بعسل النحل	النسبة المئوية%
1	لم يكن لهم أي رأي حول ذلك	50
2	لابد من وجود دراسات علمية دقيقة بهذا الجانب	13.33
3	يرون بأنه يجب توفر العسل بكميات كبيرة تفي بالاحتياج له	6.67
4	يرون بأنه يجب وضع برامج معينة لتغذية النحل بشكل طبيعي لضمان جودة العسل	16.67
5	يرون بأن العسل خصوصاً يعد من أفضل الأدوية الطبيعية بشكل عام	13.33
المجموع (Total)		%100
P. Value		0.059

العسل له فوائد صحية، بما في ذلك تثبيط الميكروبات، والشفاء، وتأثيره على الاضطرابات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فهو يحفز جهاز المناعة ويساعد على نضوج الخلايا المناعية. بالإضافة إلى ذلك، فهو يحفز جهاز المناعة ويساعد على نضوج الخلايا المناعية.

تتأثر القيمة الغذائية للعسل بشكل كبير بنوع النباتات في المنطقة والمناخ وعملية الإنتاج. تم فحص أنواع مختلفة من العسل من قبل العديد من المختصين، ووجدوا علاقة قوية بين نوع العسل و(HMF) hydroxymethylfurfural، والسكروز، والمحتوى الفينولي، وكذلك الحموضة ونشاط مضادات الأكسدة. بالنسبة لمستوى فيتامين C والجلوكوز والفركتوز، فإن الجمع بين الصنف وتقنية التصنيع له تأثير كبير(Vesna and Syed 2022) .

على الرغم من كونه غنيًا بالكربوهيدرات، إلا أن العسل يحتوي على مؤشر نسبة السكر في الدم منخفض، وبالتالي يستخدم بشكل فعال كمكمل غذائي لمرضى السكر. على الرغم من كونه غنيًا بالكربوهيدرات، إلا أن العسل يحتوي على مؤشر نسبة السكر في الدم منخفض، وبالتالي يستخدم بشكل فعال كمكمل غذائي لمرضى السكر.

يتمتع محتوى الفركتوز في العسل بقدرة على حماية الكبد، بينما توفر مضادات الأكسدة الموجودة فيه حماية فعالة ضد الأضرار التأكسدية. إن الخاصية العلاجية للعسل تجعله الطعام المفضل حتى عند الرضع ومرضى السكر. إن الخاصية العلاجية للعسل تجعله الطعام المفضل حتى عند الرضع ومرضى السكر.

يتمتع العسل بخصائص مضادة للأكسدة، وتعديل المناعة، وشفاء الجروح، ومضاد للالتهابات، وعلاجي، وغذائي، ومضاد للميكروبات، ومضاد لمرض السكر (Seema *et. al.*,2013).

إن للعسل تأثيرا مثبطا لحوالي 60 نوعًا من البكتيريا وبعض أنواع الفطريات والفيروسات. تم الإبلاغ عن أن العسل له تأثير مثبط على حوالي 60 نوعًا من البكتيريا وبعض أنواع الفطريات والفيروسات.

تعد قدرة العسل المضادة للأكسدة مهمة في العديد من الحالات المرضية، ويرجع ذلك إلى مجموعة واسعة من المركبات بما في ذلك الفينولات والببتيدات والأحماض العضوية والإنزيمات ومنتجات تفاعل ميلارد. كما تم استخدام العسل في بعض حالات الجهاز الهضمي والقلب والأوعية الدموية والالتهابات والأورام .(Eteraf and Moslem 2013)

التوصيات والاستنتاجات:

- وجد من خلال هذه الدراسة أن هناك شريحة من الأطباء لا بأس بها لديهم معرفة ودراية كاملة بأهمية عسل النحل واستعمل في علاج العديد من الحالات المرضية.
- أن الأطباء يؤيدون بتخصيص وحدات في المستشفيات للتداوي بالعسل لأنهم يرون أنه بالإمكان استخدام العسل بجانب العقاقير الطبية الكيماوية ولان العسل ليس له أثار جانبية تترتب عند تناوله من قبل المرضى باستثناء حالات مرضية قليلة نسبيا إذا ما قورنت ببقية الحالات المرضية الأخرى.
- وقد أشار الأطباء إلى أن استخدام العسل لا ينحصر في العلاج وحسب بل يعد من أفضل المواد الغذائية التي تزود جسم الإنسان باحتياجاته الضرورية وهو من أفضل المواد الغذائية على الإطلاق.
- ومن خلال إلى ما سبق فإن على المختصين بتربية النحل والمهتمين بهذا الجانب القيام بخطوات عملية للإسهام بتأسيس وحدات خاصة للتداوي بالعسل ومنتجات النحل الأخرى.
- العمل على إيجاد جهات داعمة للأبحاث والدراسات الخاصة بهذا الجانب والتعريف بأهمية العسل الدوائية والوقائية وربطه مع العلوم الأخرى مثل علم الأدوية والطب وعلوم الأغذية.

المراجعReferences

العربية

1- البنبي، محمد علي (1987). نحل العسل في القران والطب. مركز الأهرام. مصر.

2- البنبي، محمد علي (1994). نحل العسل ومنتجاته. الطبعة السابعة. دار المعارف. مصر. ص: 378.

3- البنبي، محمد علي وعلي فريد محمد علي وعدلية عبد الولي محمد (2005). تأثير عسل النحل النقي على اضطراب ضغط الدم المصاحب للحمل. مجلة النحل اليمنية. مركز نحل العسل. جامعة حضرموت. سيئون. العدد الأول. مارس. ص ص:16-17.

4- الحفني، عبد المنعم محمد (1996). تربية نحل العسل. الطبعة الأولى. مركز النشر العلمي. جامعة الملك عبد العزيز. ص:591.

5- الحكيمي رفيق (1998). العسل اليمني وفوائده العلاجية. اتحاد النحالين العرب، المؤتمر الدولي الثاني، الأردن، عمان، المركز الثقافي الملكي، 3-6 آب 1998.

6- الزبيدي، عايد نعمة عويد، محمد عبد جعفر العزي، عبد الباقي محمد حسين العلي ، 2006. تأثير بعض المنتجات النباتية على تفضيل نحل العسل *Apis Mellifera L* للمواد الغذائية. مجلة جامعة كربلاء. مجلد 4 : 174 – 178

7- الصائغ، مزاحم أيوب ومصطفى عبد الرحيم عمر. 2003. المدخل الى تربية النحل. منظمة الأغذية والزراعة

8- رمال، حسين. 2005. موسوعة تربية النحل وكيفية معالجتها. دار اليوسف، بيروت، صفحة 341

9- خنبش، محمد سعيد(1997).الاستخدامات الطبية للعسل اليمني. الندوة الدولية حول الاستخدامات الطبية لمنتجات نحل العسل. القاهرة 6-8 مارس 1997.

10 خنبش، محمد سعيد (2005). العسل اليمني والوصفة الطبية. مجلة جامعة عدن للعلوم التطبيقية. العدد (1):58-66.

11-الأنصاري، أسامة محمد نجيب (1998). النحل في إنتاج وتلقيح المحاصيل. مركز الدلتا للطباعة. الإسكندرية.

12-الشهاوي، مصطفى أبو القاسم (1998). دراسات فنية واقتصادية لإنشاء مستشفى للعلاج بمنتجات نحل العسل للمساهمة في تنمية المجتمع. المؤتمر الدولي الثاني. عمان. المركز الثقافي الملكي. 3-6 أب 1998.ص ص:49-57.

13- العيدروس، محمد علوي (2005). الخصائص الصحية والعلاجية للعسل. مجلة نحل العسل. العدد الرابع. أغسطس. ص:18-21.

14- عبد اللاه، فائزة صالح، محمد ادم عبد العزي وجمال عبد الحميد (1998). استخدام العسل لوقاية وعلاج القرح المعدية المفتعلة عند الأرانب. المؤتمر الدولي الثاني. عمان. المركز الثقافي الملكي. 3-6 أب 1998.

15- محمود، سناء عبد الرحمن و محمد علي البنبي، حنان الشقنقيري و خالد عبد الحميد و منال حسب النبي (1998). تأثير تدعيم الوجبة الغذائية بالعسل أو بالغذاء الملكي على الأطفال المبتسرين. المؤتمر الدولي الثاني. عمان. المركز الثقافي الملكي. 3-6 أب 1998.ص ص:102-106.

المراجع الأجنبية

(16) Afik O., Arnon D., Sharoni S. (2006). The effect of avocado (*Persea americana*) nectar composition on its attractiveness to honey bees (*Apis mellifera*). Apidologie. 37: 317–325.

(17)Battino.P.M. ; F. Giampieri ; D. Cianciosi ; J. Ansary ; X. Chen ; Di Zhang ; E. Gil ; Tamara Forbes-Hernández . 2021. The roles of strawberry and honey phytochemicals on human health: A possible clue on the molecular mechanisms involved in the prevention of oxidative stress and inflammation. Phytomedicine. Volume 86. https://doi.org/10.1016/j.phymed.2020.153170Get rights and content.

(18) Broadhurst, CL. (2000). Health and healing with bee products. Vancouver; Alive Books, Natural Health Guides (28): 62pp.

(19) Dunfprd,C, Cooper, R Molan, P,White R. (2000). The use honey in wound. management Nursing Standard Salishury Distric Hospital, Wiltshire, UK.15(11).63-68.

(20) Eteraf-O. and, Moslem N.. 2013. Traditional and Modern Uses of Natural Honey in Human Diseases: A Review Tahereh. Iran J Basic Med Sci; 2013; 16: 731-742.

(21) Kala, C., T. Mohamad , Sadaf Jamal Gilani, Syed Sarim Imam & Syed Salman Ali. 2020. Positive Influence of Honey on Human Health. Therapeutic Applications of Honey and its Phytochemicals. pp 237–259Cite as

(22) Liyanage D.A.M. Arawwawala , H, and G.S.P. Hewageegana. 2017. Health benefits and traditional uses of honey: A review. Journal of Apitherapy. 2 (19) 9-14.

(23) Molan, P. (2001). Why honey is effective as medicine. Its use in modern medicine Honey Research Unit. Dept. of Biological Sciences, Univ. of Waikato, Hamilton, New Zealand. Bee World.80-82 (2):1.

(24) Moss, RW,(2001).The war on cancer. Johns Place, Brooklyn, New Yurok, USA. Townsend letter for doctors and patients. April.146-147.

(25) Mohd A. K., Kok-Y. C. , and Elvy S. M. R. 2019. A Review of Potential Beneficial Effects of Honey on Bone Health. Hindawi. Evidence-Based Complementary and Alternative Medicine. Volume 2019, Article ID 8543618, 10 pages
https://doi.org/10.1155/2019/8543618.

(26) Simona Terzoa, b, F. Mulèa and A. Amatoa. 2020 .Honey and obesity-related dysfunctions: a summary on health benefits. Journal of Nutritional Biochemistry 82 (2020) 1- 8.

(27) Rana S. , M. M., Yadav D., Subramani S. K., Katare C. and Prasad GBKS. 2018. Medicinal uses of honey: a review on its benefits to human health. Progress in Nutrition ., 20 (1) : 5-14

(28) Root, A.I., Root, E.R. 2005. The ABC and XYZ of Bee Culture. Kessinger Publishing, P. 740.

(29) Vesna, K.-H. and Syed K. M. 2022. Natural Honey Beneficial to Health, Its Chemical Composition, and Biochemical Activities: A Review. Current Journal of Applied Science and Technology. (41): 42. 1-14.